الساكن لكونه الأصل وبني كم لتضمن كم الاستفهامية معنى الهمزة
والخبرية معنى رب التي للتكثير واعلم أن ما بني من الأسماء على
السكون فيه سؤال واحد لم بني وما بني منها على حركة ففيه ثلاثة
لم بني ولم حرك ولم كانت الحركة كذا وما بني من الأفعال والحروف
على السكون لا يسأل عنه وما بني منها على حركة فيه سؤالان لم حرك
ولم كانت الحركة كذا وللبنا على الحركة اسباب منها التقاء الساكنين
كأين ومنها كون الكلمة على حرف واحد كبعض المضمرات واسباب
البنا على الفتح منها طلب الخفة كأين ومجاورة الألف كأيان والاتباع
نحو كيف بنيت على الفتح اتباعا لحركة الكاف لان ما بينهما ساكن غير
حصين واسباب البنا على الكسر منها كونه الأصل عند التقاء الساكنين
كأمس ومجانسة العمل كباء الجر والاتباع نحو ذه وته بالكسر في اشارة
للمؤنثة واسباب البنا على الضم منها انه لا يكون للكلمة حال الاعراب نحو
لله الأمر من قبل ومن بعد بالضم ومنها مشابهة الغايات اي الظروف
المنقطعة عن الاضافة كقبل وبعد وذلك نحو يا زيد فانه اشبه قبل
وبعد قبل من جهة انه يكون متمكنا في حالة اخرى وقيل من جهة ان لا يكون له
الضمة حالة الاعراب ومنها الاتباع كمنذ قوله لا يعتورها معنا من
اعتوره بمعنى توارد وتداول عليه قوله ما تفتقر اي معان تفتقر الخ
قوله كالتقا الساكنين اعترض بان شرط البنا ان لا يكون تخلصا من
سكونين واجيب بان ذلك فيما اذا كان في كلمتين نحو لم يكن الذين
بخلاف الكلمة كما هنا قوله وقام وضرب مثل للفعل بمثالين اشارة
الى انه لا فرق بين كونه صحيحا او معتلا قوله وجير بفتح الجيم وكون
التحتية حرف جواب بمعنى نعم قاله ابن الناظم قوله ومنذ وهو حرف
زاد ابن الناظم على لغة من جر بها واحترز بذلك عن لغة من رفع بها
فانها حينئذ اسم قوله اجل بفتح الهمزة والجيم حرف جواب بمعنى نعم قوله
لا يكون في الفعل اي لتثاقله مع ثقل الضم والكسر فتمثيل بعضهم بنحو من للفعل

المبني

المبني على الكسر و[illegible] بضم الدال اتباعا للمبني على الضم
غير صحيح اذ الأول مبني على حذف حرف العلة والثاني مبني على
سكون مقدر وقد علم من هذا كله ان القاب البنا ضم وفتح وكسر
وسكون ويسمى ايضا وقفا واما القاب الاعراب فهي ايضا اربعة
رفع ونصب وجر وجزم وهذا ما عليه البصريون فلا تستعمل حركات
الاعراب مكان حركات البنا وعكسه وقد جوز الكوفيون ذلك فيسمون
المرفوع ضما ونحوه لكن افاده ابن الميت قوله لذا هابا مفاتح هابه
بمعنى خافه قوله والاسم قد خصص بالجر اي داخله على المقصور
وهو عزيز جيد فلا قلب في عبارة الناظم خلافا لما ادعاه بعضهم
فلا يوجد الجر في الفعل قوله بان ينجزما اي بالجزم فاطلق الناظم
المصدر المنسبك وهو الانجزام واراد ملزومه لانه المستعمل في اصطلا
قوله فارفع بضم اي رفعا مصورا بضم لانه متوجه ان الاعراب لفظي
ولا منافاة بين جعل هذه الأشياء اعرابا وجعلها علامات اعراب
لانها اعراب من حيث عموم كونها اثرا جلبه العامل وعلامات اعراب
من حيث الخصوص قوله فتحا وجر كسرا فتحا وكسرا منصوبان على الظرفية
الاعتبارية اي وقت فتح وكسر وهذا احسن من نصبهما على الحال او
على نزع الخافض لان نصبهما كذلك مقصور على السماع قوله
كذكر الله عبده يسر المعنى ان العبد اذا علم ان الله يذكره يسره
ذلك اه فارضي قوله جا اخو بالقصر لان الهمزتين اذا اتفقتا
في الحركة يجوز حذف احداهما كما قرئ به في السبع فقول بعضهم بالقصر
للضرورة او على لغة قليلة ممنوع قوله نمي بفتح النون وكسر الميم اسم لابي
قبيلة من قبائل العرب قوله انواع الاعراب هو اولى من قول بعضهم القابه
لان حق الالقاب لمساواة كل منها البقية والملقب ان يطلق كل منها
على البقية كأن يقال الرفع النصب وعلى الملقب كأن يقال الاعراب
الرفع وكل منهما ممتنع لاستلزام الأول حمل الشيء على مباينه والثاني